

و « اللَّحْيَانِ » و « فُلَانٌ خَصَمِي » ، و « هِيَ الْيَمِينُ » و « الْيَسَارُ » بفتح الياء -
و « هِيَ بَضْعَةُ لَحْمٍ » بفتح الياء ، و « هِيَ الْغَيْرَةُ » بفتح الغين ، و « هُوَ
الرِّصَاصُ » ، و « هِيَ الْكَثِيرَةُ » بفتح الكاف ، و « هُوَ حَبُّ الْحَلْبِ »
بافتح ، فأما الْمِحْلَبُ فالقدح الذي يُحْتَابُ فيه ، و « هُوَ الْوَدَاعُ » بالفتح ،
و « مَا أَكْثَرَ كَسْبَ فُلَانٍ » بفتح الكاف .

ويقال « ضَلَعُ فُلَانٍ مَعَكَ » أى : مَيْلُهُ ، يقال : ضَلَعْتَ تَضَلَعُ ضَلَامًا ،
« فُلَانٌ جَرِيءٌ مُتَقَدِّمٌ » أى : جَرِيءٌ عِنْدَ الْإِقْدَامِ ، و « هُمْ فِي لِيَانٍ مِنَ الْعَيْشِ »
و « هِيَ الدَّجَاجَةُ » و « الدَّجَاجُ » ، و « هِيَ شَمَةُ الرَّجُلِ » ، و « هُوَ جَهَنُّ
عَيْنِهِ » و « جَفَنُ السِّيفِ » جميعاً بالفتح ، و « هُوَ يَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصْحٍ »
و « هُوَ فَصُّ الْخَاتَمِ » ، و « هِيَ الشَّمْوَةُ » و « الصَّيْفَةُ » بالفتح ، و « هَذَا جَزَعُ
ظَفَارِيٍّ » منسوب إلى ظَفَارٍ ، مدينة باليمن ، والعامية تقول : ظِفَارِيٌّ ، و « هُوَ
بَثْقُ السَّيْلِ » ، و « هُوَ الشَّقْرَاقُ » للطائر ، بفتح الشين ، و « هُوَ مَلَكٌ يَمِينِي
بفتح الميم ، و « هِيَ مَرَقَاةٌ » الدرجة ، و « مَسْقَاةُ الطَّيْرِ » وقد يكسران يُشْبِهَانِ
بالآلة والأداة التي يُعْمَلُ بِهَا ، و « فُلَانٌ سَكْرَانٌ » بفتح السين ، و « هُوَ
النَّصْرَانِيٌّ » بفتح النون ، و « هُوَ النَّسْرُ » بفتح النون للطائر ، و « النَّجْمُ » ،
و « هُوَ الْأَبْرُئِسْمُ » بفتح الألف والراء - وقال بعضهم « إِبْرُئِسْمٌ » بكسر الألف
وفتح الراء ، و « هِيَ دِمَشْقُ » .

وتقول « أَنَا فِي مَسْكَكَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا » أى : فِي جِدِّكَ ، بفتح الميم ،
و « هُوَ الْمُنْدَبَا » مقصور ، وآخرون يكسرون الدال ويمدون ، و « هِيَ الْجُرْدَقَةُ »
بفتح الجيم ، و « نَزَلْنَا عَلَى صَفَةِ الْوَادِي » و « صَفْتِيَةٌ » بفتح الصاد^(١) .

(١) الصواب جواز الفتح والكسر في هذه الكلمة ، وسيذكرها المؤلف نفسه
في مطبع الفصل التالي بالكسر ؛ فلا وجه لإنكاره ههنا .

باب ما جاء مكسوراً ، والعامّة تفتحه

« هو السَّرْدَاب ، وَالذَّهْلِيْز ، وَالْإِنْفَحَة » ، و « نزلنا على ضِفَّة الوادى »
و « ضِفْتِيهِ » بكسر الضاد^(١) ، و « أَصَابْتُهُ إِبْرَدَةً » بالكسر ، و « هى
الإِطْرِيَّةُ » ، وهو « الضَّفْدِغُ » بكسر الدال ، و « طعام مُدَوِّد » و « تَمْرٌ
مُسَوِّسٌ » بكسر الواو فيهما ، قال :^(٢)

قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيًّا

مُدَوِّدًا مُسَوِّسًا حَجْرِيًّا^(٣)

« هذا الأمر مُعْرِضٌ لك » بكسر الراء - أى : قد أمكنك من عَرَضِهِ ،
« حنفت له بِالْمَحْرَجَاتِ » بكسر الراء - يريد الأيمان التى تُحْرَجُ ، و « هو
الدِّيَوَانُ » و « الدِّيَبَاجُ » بكسر الدال فيهما ، و « كِسْرَى » بالكسر ، هذه
الثلاثة بالكسر ، وهو « النَّسْيَانُ » بكسر النون وَسكون السين - مصدر نسيت ،
و « هذا بُسْرٌ مُدَنَّبٌ » بكسر النون - و « كَمْ سَقَى أَرْضَكَ » ؟ أى : حظها من

(١) ما أسرع ما نسى المؤلف ! فقد قدم فى آخر الفصل الماضى - قبل ذلك بسطر
واحد - أنها بالفتح والعامّة تكسرها ، وقد عكس الأمر ههنا ، والصواب جواز
الفتح والكسر كما قلنا هناك .

(٢) هو زرارة بن صعْب بن دهر ، وذلك أن امرأة عامرية خرجت فى سفر
بمتارون من اليمامة ، فلما امتاروا وصدروا جعل زرارة يأخذُه بطنه فيتخلف خلف
القوم ، فقالت العامرية :

لقد رأيت رجلا دهريا يمشى وراء القوم سيهتيا

كأنه مضطغن صيبيا

والدهرى : المنسوب إلى بنى دهر ، وهم بطن من ذلاب ، و « مضطغن صيبيا » أى
كأن على بطنه صيبيا من عظمه ، فأجابها زرارة بما ذكره المؤلف .
(٣) الدقل : تمر ردى ، والحجرى : منسوب إلى حجر ، وهى قصة اليمامة .

الشرب، و «سِقْيُ البطن» أيضاً بالكسر، و «هي صِنَارَةٌ المغزَلُ» بكسر الصاد، و «هو الإيْلُ» بالكسر، ويقال «الأَيْلُ» بالضم - والوجه الكسر ولا يفتح.

و «هي المِطْرَقَةُ»، و «المِكْنَسَةُ» و «المِغْرَفَةُ» و «المِقْدَحَةُ» و «المِرْوَحَةُ» و «المِصْدَعَةُ» من الصَّدْعِ - بالصاد - لأنها توضع تحته.

وكذلك «المِخْدَةُ» من الخد؛ لأنها توضع تحته، و «المِظْلَةُ» و «المِسِنَّةُ» و «المِطْهَرَةُ» بكسر الميم فيهن.

ومما يعتمل أيضاً «مِطْعَمٌ»، و «مِجْرَجٌ»، و «مِخْرَزٌ» للإشْفَى، و «مِبْضَعٌ».

وهي «المِشِيَّةُ» و «جِرْيَةُ الماء»، و «قِتْلَةُ شَرِّ قِتْلَةٍ».

و «ليس على فلان مَحْمِلٌ»، و «قعدت له في مَفْرَقِ الطَّرِيقِ» ويقال (١) مَفْرَقٌ، و «هذا مَوْطِيٌّ قَدَمِكَ».

و «هو مِئْسَرُ الطائر»، و «مِرْفَقُ اليَدِ»، و «لى في هذا الأمرِ مِرْفَقٌ» بكسر الميم فيهن.

صوف «جِرَزٌ» بكسر الجيم، وهو جمع جِرَّةٍ، و «فلان حِبْرٌ» من الأحبار - بكسر الحاء - وقد يقال بفتحها، والأجود الكسر - و «هو زِبْرُ الثوبِ» بالهمز وكسر الباء، و «الرِّثِيْقُ» بالهمز وكسر الباء، و «درهم مُزَأْبِقٌ» ولا يقال درهم مُزَبَّقٌ، و «ثوب مُزَأْبِرٌ» بكسر الباء - و «مُزَأْبِرٌ» بفتحها، من الزَّبِيرِ، و «هذا جِمَاعُ الأمرِ» بكسر الجيم - أى: جُمْلَتُهُ.

و «السَّرَاعُ» الشرعةُ، و «لقيت فلاناً لِقَاءَةً وَاحِدَةً» ولا يقال لِقَاءَةٌ.

(١) وليت شعري! كيف يعتبره من لحن العامة بالفتح موضع الكسر مع أنه يحكى الفتح !!!

بالفتح ، وَيَقَالُ أَيْضًا « لَقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ » ، وَهِيَ « الْجِنَازَةُ » بِكسْرِ الْجِيمِ ، وَهِيَ « الْحِدَاةُ » لِلطَّائِرِ - مَكْسُورَةُ الْحَاءِ مَهْمُوزَةٌ - وَهُوَ « الْإِذْخِرُ » ، وَ« جَمَلٌ مِصْكٌ » لِلشَّدِيدِ ، وَلَا يَقَالُ مِصْكٌ ، وَ« هُوَ الْجِرَابُ » بِالْكَسْرِ ، ر « هِيَ الْغِثْلَةُ » الَّتِي تَجْعَلُ فِي الرَّأْسِ ، وَلَا يَقَالُ غِثْلَةٌ ، وَ« الْبِطِيخُ » بِكسْرِ الْبَاءِ ، وَ« نَصَلٌ حِرْبَفٌ » ، وَ« هُوَ جَاهِلٌ جِدًّا » وَلَا يَقَالُ جِدًّا .

و « هَذِهِ مُقَدَّمَةُ الْجَيْشِ » ، وَ« هُمُ الْمُتَمَاتِلَةُ » بِالْكَسْرِ - وَلَا يَقَالُ مُقَدَّمَةٌ وَلَا مُقَاتِلَةٌ ، وَ« يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا » وَلَا يَقَالُ يُوشِكُ ، « مَتَاعٌ مُقَارِبٌ » وَلَا يَقَالُ مُقَارِبٌ ، وَهِيَ « الزَّنْفِيذَجَةُ » بِكسْرِ الزَّيْ - وَلَا تَفْتَحُ .

و « قَرَأْتُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ » بِكسْرِ الْوَاوِ ، وَتَقُولُ فِي الدَّعَاءِ « إِنَّ عَذَابَكَ الْجَدِّ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ » بِكسْرِ الْحَاءِ - بِعَنْي لَاحِقٌ ، وَ« هُوَ الْمُنْدِيلُ » وَ« الْقَنْدِيلُ » وَ« السَّمَكُ الْجَرِيثُ » وَ« الْجَرِيثُ » ، وَ« الْإِيرُ بَيَانٌ » وَ« الْقَرِيثُ » ، وَ« الزَّرُّ نَبِيخٌ » ، وَ« تَمْرَةٌ زُرْسِيَانَةٌ » .

باب ما جاء مفتوحاً ، والعامّة تضمه

هِيَ « التَّرْقُوتُ » ، وَ« عَرَّةٌ قُوَّةُ الدَّلْوِ » بِالْفَتْحِ ، قَبِلْتُ الشَّيْءَ « قَبُولًا » بِفَتْحِ الْقَافِ ، وَعَلَى فُلَانٍ « قَبُولٌ حَسَنٌ » إِذَا قَبِلْتَهُ النَّفْسُ ، وَهُوَ « الْمَصُوصُ » بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَهُوَ دَرَاهِمٌ « سَتُوقٌ » بِفَتْحِ السِّينِ ، وَكَلْبٌ « سَلُوقٌ » بِفَتْحِ السِّينِ . وَأَحْسَبُهُ نَسَبٌ إِلَى سَلُوقِ الْبَيْتِ ، وَهُوَ « شَنْفُ الْمِرْأَةِ » ، بِفَتْحِ الشِّينِ ، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِ « خُصُوصِيَّةٌ » وَإِصْ بَيْنَ « اللَّضُوصِيَّةِ » هِيَ « الْأَمَلَةُ » وَاحِدَةٌ الْأَنْمَالِ بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَهُوَ « السُّعُوطُ » وَ« الْغَرُورُ » وَ« السُّنُونُ » وَ« الرَّجُورُ » بِفَتْحِ أَوَّلِهَا .

وثوب « مَعَا فَرِيٌّ » منسوب إلى معافر ، بفتح الميم ، وهو « الكَوْسَجُ » ،
و « الْجَوْرَبُ » ، وتقول « شَلَّتْ يَدَهُ » بالفتح تَشَلُّ شَلًّا ، وهى « تَخُومُ
الأرضِ » والجمع تُخَمُّ ، حكاه أبو عمرو الشيبانى ، وسمعت البصريين يقولون
تُخُومٌ — بالضم — يذهبون إلى أنها جميع ، ويرون واحدها تُخَمُّ . أنشد
الأصمعى (١) :

يَا بَنِيَّ التَّخُومَ لَا تَنْظُمُوهَا

إِنَّ ظَلَمَ التَّخُومِ ذُو عُقَالٍ (٢)

بالضم ، وهو « الرَّوْشَمُ » و « الرَّوْسَمُ » بالفتح ، وهو « النَّشُوطُ »
و « الشُّبُوطُ » .

باب ما جاء مضموماً ، والعامّة تفتحها

يقال : « عَلَى وَجْهِهِ طُلَاوَةٌ » بضم أوله ، وهى ثياب « جُدْدٌ » بضم الدال
الأولى — ولا يقال جُدَّد — بفتحها — إنما أُجْدَد الطرائق . قال الله عز وجل :
(وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ) (٣) أى : طرائق ، وهذا دقيق « حَوَارِيٌّ » بضم
الحاء — وهو البياض ، وهى « الْجُنْبُدَةُ » بضم الباء — والعامّة تفتحها ، وهى
ما ارتفع من الشيء ؛ وأعطيته الشيء « دَفْعَةً دَفْعَةً » ، وهذه « نُقَاوَةُ الْمُتَاعِ »

(١) البيت لأحيحة بن الجلاح ، يقوله لبنيه .

(٢) يأمرهم ألا يعضبوا الأرضين ولا يغيروا حدودها ، وأصل الظلم وضع الشيء
فى غير موضعه ، والعقال : ظلع يعترى الدابة يمنعها المشى ، يقول : إن ظلم التخوم
يصيب منه الظالم مثل ما يصيب الدابة من العقال .

(٣) قد ذكر المؤلف هذه الكلمة فى باب ما فيه لغتان اختار العامّة أضعفهما
فكيف ذكره هنا على أن الفتح تحريف ؟ . . . ؟ .

و « نُفَايْتُهُ » ، و « تُؤُولُ » وجمعه ثَالِيل ، وهو « التُّكْسُ » في العلة ، وظال
« مُكْتَهُ فِي الْمَكَانِ » ، وهي « الدُّوَامَةُ » ، و « دُوَارَةُ الرَّأْسِ » ، وبلغت
باللحم « النُّضْجَ » ، وهو « الْخَرْنُوبُ » وَالْخَرْشُوبُ - بفتح الخاء وتشديد الراء -
إذا حذفت النون ، ولا يقال الْخَرْنُوبُ ، وهي « الشَّقُوقُ » في اليد والرجل ،
ولا يقال الشَّقَاقُ إلا في قوائم الدابة ، وجعلته « نُصِبَ عَيْنِي » ، عن أبي زيد
« رَفُقَ اللَّهُ بِكَ » و « رَفُقَ عَلَيْكَ » رَفُقًا وَمَرَفَقًا ، وَأَرْفَقَكَ إِرْفَاقًا ، وَأَخَذَنِي مِنْهُ
« مَا قَدُمَ وَمَا حَدُثَ » ولا يضم حدث في شيء إلا في هذا الكلام ، وهو
« مَرَّ زُبَانُ الزَّارَةِ » بضم الزاي .

باب ما جاء مضمومًا ، والعامّة تكسره

تقول « هُوَ الْفُلُّ » بالضم ، وهي « لُعْبَةٌ » الشَّطْرَنْجِ وَالزَّرْدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،
تقول : أَعْدُ حَتَّى أَفْرَغَ مِنْ هَذِهِ اللَّعْبَةِ ، وتقول « لَعِبْتَ لَعْبَةً وَاحِدَةً » فأما اللَّعْبَةُ
بِالْكَسْرِ - فَمِثْلُ الْجَلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ ، تقول هو حسن اللَّعْبَةِ ، كما تقول : هو حسن
الجلِسة ، وهي « الْخُصِيَّةُ » و « الْخُصِيَّانِ » .

الفراء : « جَاءَ فُلَانٌ عَلَى ذُكْرٍ » بالضم - قال : ولا يكسر ، إنما يقال :
ذَكَرْتُ الشَّيْءَ ذُكْرًا ، وأبو عبيدة يجيزهما ، قال : هما لغتان ، وهو « الْفَسْطَاطُ »
بضم الفاء .

و « الْمُصْرَانِ » بضم الميم ، وهو جمع مَصِيرٍ ، مثل جَرِيْبٍ وَجُرْبَانٍ ، وجمع
الجمع مَصَارِينِ ، وهو « جُرْبَانُ الْقَمِيصِ » بضم الجيم والراء ، وهو « الْبُرْيُونُ »
بضم الباء ، وهذه عصاً « مُعَوَّجَةٌ » ولا يقال مُعَوَّجَةٌ بِكسر الميم ، وهذا قَدْحٌ
« نُصَّارٌ » بضم النون ، وهو « الرَّقِيقُ » [بضم الراء] - بمعنى رقيق ، مثل طَوِيلٍ
و طُوَالٍ وَدَقِيقٍ وَدُقَاقٍ ، وهو « ظُفْرُ الْيَدِ » بالضم - ولا يقال ظِفْرٌ .

باب ما جاء مكسوراً ، والعامّة تضمه (١)

هو « الخِوَانُ » بكسر الخاء ، وفعلت ذلك « صِرَاحاً » بكسر الصاد ؛ لأنه مصدر صارحتُ بالأمر ، ودابة فيه « قِمَاصٌ » ولا يقال قِمَاصٌ ، وهو « السَّوَاكُ » بالكسر - ولا يقال السَّوَاكُ ، وتمرّ « سِهْرِيْزٌ وَسِهْرِيْزٌ » بالكسر ولا يضم أولهما ، ويقال : نحن في « العِلْوِ » وهم في « السَّفَلِ » ، ويقال : ذهب الرجل عِلاءً وَعُلُوّاً ولم يذهب سُفلاً .

باب ما جاء على فَعِلْتُ بكسر العين

والعامّة تقول على فَعَلْتُ ، بفتحها

« قَضِمَتِ الدَّابَّةُ الشَّعِيرَ » تَقَضَّمَهُ ، مثل خَضِمَتِ (٢) ، والخضم : الأكل بجميع الفم ، و « لَقِمْتُ الطَّعَامَ » و « لَعِقْتَهُ » و « لَحِسْتُهُ » ، و « بَلَعْتُ اللَّقْمَةَ » و « زَرِدْتُهَا » و « جَرِعْتُ المَاءَ » و « جَرَعْتُ » ، هذه وحدها باللغتين .

و « قَمِحَتِ القَمِيحَةُ » و « سَفِفَتِ السَّفُوفُ » ، و « فَرَكَتِ المَرَأَةُ زَوْجَهَا » تَفَرَّكَه فِرْكَاً ، إذا أبغضته ، وهو رجل مُفَرَّكٌ ، و « قَدِ شَرِكْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرِهِ » أَشْرَكَه شِرْكَاً ، « صَدَقْتُ فِي يَمِينِكَ وَبَرَرْتُ » وقد نَهَيْكته أَلْحَمِي « تَنَهَكَ نَهَيْكاً [ونهكة] و « قَدِ لَجَجْتُ تَلَجَّ لِحَاجَةٍ » ، و « قَدِ مَضِضْتُ » في المصيبة أَمَضُّ مَضِضاً ، و « قَدِ مَضِضْتُ الشَّرَابَ » ، و « لَنِمْتُ فَمِ المَرَأَةِ الثَّمَمَةَ لَثْمًا » ، و « قَدِ نَشَفَتِ الأَرْضُ المَاءَ » نَشَفًا ، و « نَشَقْتُ مِنَ الرَّجُلِ رِيحًا طَيِّبَةً » نَشَقًا ، و « نَشَيْتُ مِنْهُ » نَشَوَةً : مثله .

و « بَلَيْتُ أُمَّهُ بَلَاءً » و « لَبَيْتُ أَلْبًا لَبًّا » و « بَشِشْتُ بِفُلَانٍ »

(١) في نسخة « والعامّة تفتحها » وليس بشيء .

(٢) قد ورد هذا من بابي سمع وضرب .

أَبَشُّ بِشَاشَةٍ ، و « شَهِيَتْ ذَلِكَ » أَشْهَاهُ شَهْوَةً ، و « وِدِدْتُ لَوْ يَكُونُ كَذَا » وُدًّا ، و « وَوَدَادَةٌ » ، و « نَفِدَ الشَّيْءُ » يَنْفَدُ نَفَادًا ، و « نَكِدَ الشَّيْءُ » يَنْكَدُ نَكْدًا ، و « ضَرِمَتِ النَّارُ » تَضْرِمُ ضَرْمًا ، و « صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ » فَأَنْتَ تَبْرُّهُ (١) .

باب ما جاء على فَعَلْتُ ، بفتح العين

والعامية تقوله على فَعِلْتُ ، بكسرها

« نَكَلْتُ عَنِ الْأَمْرِ » أَنْكَلُ نُكُولًا ، و « حَرَصْتُ عَلَى الْأَمْرِ أَحْرَصُ » و « قَدْ كَلَلْتُ » إِذَا أُعْيِيَتْ أَكَلُّ كَلَالًا وَكِلَالَةً ، و « عَمَدْتُ تَقْلَانُ » أَعْمَرُ لَهُ : إِذَا قَصِدْتَ إِلَيْهِ ، و « جَهَدْتُ جَهْدِي » و « قَدْ غَطَّسْتُ » و « سَبَّحْتُ فِي الْمَاءِ » و « عَجَزْتُ عَنِ الْأَمْرِ » أَعْجِزُ ، و « قَدْ وُلِدَتِ الْمَرْأَةُ » ، و « قَدْ لَمَحَتْ فُلَانًا بَعِينِي » ، و « قَدْ عَتَبْتُ عَلَيْهِ » أَعْتَبُ ، و « قَدْ غَمَّتْ نَفْسِي » تَغْفِي غَمِّي وَغَمِّيَانًا ، و « غَلَّتِ الْقِدْرُ » تَغْلِي غَدِيًّا وَغَدِيَانًا ، و « قَدْ نَحَلَ جِسْمَهُ » يَنْحِلُ نُحُولًا ، و « وَوَلَعَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ » (٢) يَلْغُ وَوَلَعًا ، و « نَحَدَّتِ النَّارُ » تَحْمُدُ ، و « هَمَدْتُ » تَهْمُدُ ، و « أَجِنَ الْمَاءُ » يَأْجِنُ ، و لا يقال أَجِنَ يَأْجِنُ ، هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَدْ قِيلَتْ ، و « نَقَهْتُ مِنَ الْمَرَضِ » أَنْقَهُ - بفتح القاف - فَأَمَّا نَقِهْتُ بِكسرها فبمعنى فهمت .

(١) قد تقدم ذكر هذه الكلمة في هذا الباب نفسه .

(٢) قد حكى صاحب اللسان في ماضى هذا الفعل لعتين : إحداهما ولغ - بفتح اللام . مثل وعد ووصف - والثانية ولغ - بكسر اللام ، مثل فرح - وحكى في المضارع ثلاث لغات ؛ إحداهما : يلغ - بفتح اللام - مضارعاً لهما ، والثانية يلغ - بكسر اللام - مضارعاً لهما أيضاً ، والثالثة يولغ - بفتح اللام - مضارعاً لكسور اللام في الماضى وحده ، فأنت ترى أن المؤلف أنكروا الماضى لغة ، كما أنه لم يذكر في المضارع يلغ - بكسر اللام - مضارعاً لفتح اللام في الماضى ، فنأمل ما قاله المؤلف بعد هذا التفصيل .

باب ما جاء على فَعَلْتُ ، بفتح العين
والعامة تقوله على فَعَلْتُ ، بضمها

« جَمَدَ المَاءَ » يَجْمُدُ ، و « ذَبَلَ الرِّيحَانُ » يَذُبُلُ ، « كَفَلْتُ بِهِ » أَكْفَلُ
كَفَالَةً ، و « قَبِلْتُ بِهِ » أَقْبِلُ قَبَالَةً مِثْلَهُ ، و « قَد خَثَرَ اللَّبَنُ » يَخْثُرُ ، وَيُقَالُ : خَثُرَ
وَهُوَ قَابِلَةٌ ، و « عَثَرْتُ » أَعْثُرُ ، و « ضَمَرَ الرَّجُلُ » يَضْمُرُ ، و « شَحَبَ لَوْنُهُ »
يَشْحُبُ ، و شَحَبَ لَعْنَةً .

البصريون يقولون « حَمَضَ الخَلُّ » ، و « طَلَقَتِ المَرْأَةُ » لا غير ، و « حَلَمَ
الرَّجُلُ » في نومه — بفتح اللام — فأما حَلَمَ فَمِنْ الخِلْمِ .

باب ما جاء على يفعلُ — بضم العين — مما يغيرُ

بَرَزَتِ الشَّمْسُ « تَبْرُزُ » ، وَهَمَمَتِ عَيْنُهُ « تَهْمَعُ » ، وَكَعَبَتِ المَرْأَةُ « نَكَعُبُ »
وَنَهَدَتُ « تَنْهَدُ » ، وَسَهَمَ وَجْهَهُ « يَسْهَمُ » ، وَكَهَنَ الرَّجُلُ « يَكْهِنُ » وَسَبَّغَ الثَّوْبُ
« يَسْبِغُ » ، وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ « تَرْعُدُ » ، وَرَقَّتْ « تَبْرُقُ » ، وَلَسَ الشَّيْءُ
« يَأْمُسُهُ » وَنَكَلَ عَنِ الأَمْرِ « يَنْكُلُ » ، وَدَرَّ الحَلْبُ « يَدْرُ » دَرًّا ، وَزَرَّ
القَمِيصَ « يَزُرُّهُ » .

باب ما جاء على يفعلُ — بكسر العين — مما يغيرُ

نَعَرَ فِهُوَ « يَنْعِرُ » مِنَ الصَّوْتِ ، وَزَحَرَ « يَزْحَرُ » ، وَنَحَتَ « يَنْحِتُ » ،
وَبَغَمَتِ الظُّبْيَةُ « تَبْغِمُ » ، وَنَسَجَ الثَّوْبُ « يَنْسِجُهُ » ، وَقَشَرَتُ الشَّيْءَ « أَقْشِرُهُ »
وَأَشْرَتُ الثَّوْبَ « أَنْشِرُهُ » وَهَلَكَ « يَهْلِكُ » ، وَأَبَقَ الغُلامُ « يَأْبِقُ » ، وَنَعَقَ
بِالشَّاءِ « يَنْعِقُ » ، وَهَرَّرَتُ الحَرْبُ « أَهْرِّهَا » قَالَ عَنْتَرَةُ: ^(١)

[حَلَقْتُ لَهُمُ والخَيْلُ تَرْدِي بِنَامِعًا نَزَّ أَيْلُهُمْ] حَتَّى تَهْرُوا العَوَالِيَا ^(٢)

(١) يقوله لبنى سعد بن زيد مناة بن تميم .

(٢) يقول : إن كنته جئتمونا حراصا على الحرب، محبين للطعن والضرب، فلن =

[هَرَزْتُ الحرب : معناه كرهته ، قال الشاعر :

* فقد هَرَّ بعضُ القومِ سَقَى زِيَادٍ ^(١)] *

باب ماجاء على يفعلُ - بفتح العين - مما يغير

مَصَّ «يَمَصُّ» وَلَجَّ «يَلْجُجُ» وَشَمَّ «يَشْمُ» وَمَهَنَهُمْ «يَمَهِنُهُمْ» إِذَا خَدَمَهُمْ
وَعَسَرَ عَلَى الْأَمْرِ ^(٢) «يَعْسِرُ» عَسْرًا، وَوَقَصَتْ عُنُقَهُ «تَوَقَّصُ» وَفُلَانٌ «يَبِشُّ»
بضيفانه ، والدابة «تَقَضُّمُ» الشعير .

باب ما جاء على لفظ ما لم يسم فاعله

تقول «وُئِثْتُ يَدُهُ» فهي موثوءة ، ولا يقال وَئِثْتُ ، و «زُهِي فُلَانٌ» فهو
مَرْهُوٌّ ، ولا يقال زَهَا وَلَا هُوَ زَاهٍ ، وكذلك «نُحِيَ» من النَّخْوَةِ فهو مَنْخُوٌّ ،
و «عُنِيتُ بِالشَّيْءِ» فَأَنَا أُعْنَى بِهِ ، ولا يقال عَنِيت . قال الحارث بن حِزَّزَةَ :
وَأَنَا عَنِ الْأَرَاقِمِ أَنْبَاءٌ ۖ وَخَطْبٌ نُعْنَى بِهِ وَأَنْسَاءٌ ^(٣)
فإِذَا أَمَرْتُ قَلْتُ : لِيُعْنَ بِفُلَانٍ . وَلِيُعْنَ بِأَمْرِي .

= نزلتكم حتى تبعضوا من ذلك ما أحببتكم ، وتدموا على ما فعلتم ، وخص العوالي بالذكور
لأن الاعتماد عليها في المطاعنة ، ويصح أن يكون المراد من العوالي الرماح كلها من باب
تسمية الكل باسم الجزء ، ويروى «هروا العواليا» على الغيبة كسابقه .
(١) هذا عجز بيت لإسحاق بن إبراهيم الموصلي ، ومثله لا يحتاج به في اللغة ، والظاهر
أن المؤلف لم يرد الاستشهاد بكلامه ، وإنما ساقه مساق التمثيل ، وصدر البيت مع بيت
قبله هكذا :

خيلي هبا نصطح بسواد وروى قلوبا هامهن صواد

وقلنا لساقينا زياد يرقها قدهر إلخ

وزياد هذا غلام كان له ، ومعنى قوله «يرقها» يمزجها بالماء لترق وتزول بشاعتها

(٢) حكى صاحب اللسان في هذا الفعل لغتين : إحداها مثل فرح يفرح فرحا .

والثانية مثل طهر يطهر طهرا .

(٣) الأرقم والأراقم : حتى من تغلب ، وكانوا في عداوة مع قومه بكر ، ويروى :

وأنا من الحوادث والأنبياء خطب إلخ

و « نُنَجِّتِ النَّاقَةَ » ولا يقال نَتَجَّتْ ، ويقال : قد نَتَجَّتْ نَاقَتِي ، قال الكُمَيْتُ :

وَقَالَ الْمَذْمُرُ لِلنَّاتِحِينَ :

مَتَى ذَمَرْتُ قَبْلِي الْأَرْجُلُ؟؟^(١)

ويقال : « أَنْتَجَّتْ » إذا استبان حَمَلُهَا ، فهي تَنُوجُ ، ولا يقال مُنْتَجِح .

و « أُولِعْتُ بِالْأَمْرِ » و « أَوْزَعْتُ بِهِ » سَوَاء ، وَلُوعًا [وَوُزُوعًا] ، و « أُرْعِدْتُ » فَأَنَا أُرْعِدُ ، وَأُرْعِدْتُ فَرَائِضَهُ ، و « وُضِعْتُ » فِي الْبَيْعِ ، و « وَكُنْتُ » ، و « شُدِّهْتُ » عِنْدَ الْمَصِيبَةِ ، و « بُهِتَ الرَّجُلُ » ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ) ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : وَيُقَالُ بَهِتَ وَبُهِتَ .

و « سَقَطَ فِي يَدِهِ » و « أَهْرَعَ الرَّجُلُ » فَهُوَ مُهْرَعٌ ، إِذَا كَانَ يُرْعَدُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و « أَهْلَ الْهَلَالِ » ، و « اسْتَهَلَّ » ، و « أَغْمَى عَلَى الْمَرِيضِ » وَغَمَى عَلَيْهِ ، و « غَمَّ الْهَلَالُ » عَلَى النَّاسِ .

(١) المذمر : الذي يدخل يده في رحم الناقة فيلمس مذمر الفصيل - وهو موضع الذفري - ليعلم أذكر هو أم أنثى ، والنتاج : الذي يتولى أمر نتاج الناقة ، يصف أموراً شداداً تتجت عنها الدواهي والأهوال ، فضرِب لها المثل بالأجنة التي تنقلب في بطون أمهاتها فتخرج أرجلها قبل رؤسها ؛ لأن المذمر إنما يلمس رجل الفصيل إذا كان الفصيل قد انقلب في الرحم ، ومن عادة العرب تشبيه تولد الأمور بخروج الأجنة .

باب ما ينقص منه ويزاد فيه
ويبدل بعض حروفه بغيره

هو « السَّرَجِينُ » بالجميم وكسر السين ، قال الأصمعي : هو فارسي ، لا أدري كيف أقوله ، فأقول الرُّوْثُ ، وهي « القافُوزَةُ » و « القارُوزَةُ » ولا يقال قافُوزَةٌ ، وهو « القرَّاقِلُ » باللام ، القميص الذي لا كُمَّيَّ له ، وجمعه قرَّاقِلُ ، والعامَّة تسميه قرَّقرًا ، وهي « البالوعة » .

و « فُلَانٌ يَقْرَأُ بِسَلِيْقَتِهِ » أي : بطبيعته لا عنَّ تعليمٍ ، ويقال للطبيعة : السَّليْقَةُ ، و « الشَّيزِيُّ » بالياء - خشب أسود ، ويقال « شَتَّانٌ ما هما » - بنصب النون - ولا يقال : شتان ما بينهما ، قال الأعشى :

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا
وَيَوْمُ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ (١)

وليس قول الآخر :

* لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الزَّيْدَيْنِ فِي النَّدَى (٢) *

(١) حيان وجابر : رجلان من بني حنيفة ، يقول : لا يستوى يوم أكون فيه على رحل ناقتي في نصب وعناء ، وآخر أقطعه بلهو ولدته مع منادى حيان .
(٢) هذا صدر بيت لربيعة الرقي ، يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة ، ويذم يزيد بن أسيد السلمي ، وعجزه مع بيت بعده :

يُزِيدُ سَلِيمٍ وَالْأَغْرَ بْنَ حَاتِمٍ

فِيهِمُ الْفَقِي الْأَزْدِيُّ إِتْلَافَ مَالِهِ وَهُمْ الْفُقَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ

وهذا الذي ذهب إليه المؤلف ههنا من أنه يقال « شتان ماها » ولا يقال « شتان ما بينهما » هو الذي كان الأصمعي يقوله ، وكان لا يرى الاحتجاج بقول ربيعة ؛ لأنه محدث ، ولكنه أخطأ في هذا ، ولم يجاره العلماء الأثبات ، بل أجازوا الاستعمالين جميعا بلا فرق ، وانظر شرحنا الوافي على شرح شذور الذهب لابن هشام (ص ٤٠٤) .

بِحجّة ، و « شَتَان » بمنزلة قولك « وَشَكَان » و « سَرَعَانَ ذَا خُرُوجًا »
وأصله « وَشَكُ ذَا خُرُوجًا » و « سَرُعَ ذَا خُرُوجًا » ، و « تَأَنَّقَ فِي الشَّيْءِ »
ولا يقال تَنَوَّقَ ، قال : وبعض العرب يقول « تنوق » .

و « اسْتَخَفَّيْتُ مِنْ فُلَانٍ » ولا يقال « اختفيت » إنما الاختفاء الاستخراج ،
ومنه قيل للنبأش : مُخْتَفٍ ، قال الله عزّ وجلّ : (يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ) .

ويقال : هذا مَالٌ مِلْحٌ ، ولا يقال مَالِحٌ ^(١) ، قال الله عزّ وجلّ : (هَذَا عَذْبٌ
فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ) ، ويقال : « سَمَكٌ مَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ » ،
ولا يقال مَالِحٌ ، وقد قال عذافر ، وليس بحجّة ^(٢) :

بَصْرِيَّةٌ تَرَوَّجَتْ بَصْرِيًّا يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيَّ ^(٣)
وهو سمك « مَمْقُورٌ » ولا يقال مَمْقُورٌ ، ويقال « أَعَدَّ عَلَى كَلَامِكَ مِنْ رَأْسٍ »
ولا يقال من الرأس .

قال أبو زيد : من رأس ومن الرأس جميعاً ، و « رِئَاسُ السَّيْفِ » قائمه ،
وتقول : أنت على رِئَاسِ أَمْرِكَ ، ولا تقل : على رأس أَمْرِكَ ، ورجل « مَهْمُومٌ »
من الطعام ، ولا يقال نَهْمٌ .

وهذا يوم « عَرَفَةٌ » يا هذا - غير منون - ولا يقال [هذا يوم] العرفة .

(١) قد قدمنا رد ذلك القول ، فانظر (ص ١٣٨) .

(٢) عذافر : رجل قميمي ، كان يكرى إبله إلى مكة ، وعدم الاحتجاج به عند
المؤلف لأنه محدث ، ولكن هذا لا يفيد ، فقد أشهد صاحب اللسان له في مادة (كرى)
وهذا جرير بن عطية يقول :

كانوا إذا جعلوا في صيرهم بصلا ثم اشتوتوا كنعدا من مالخ جدفوا
الصير : الصحناء ، والسكنعد : ضرب من السمك ، يريد كانوا ملاحين .

(٣) قبل هذا البيت قوله :

لو شاء ربى لم أكن كريبا ولم أسق بسعفر المطيا

ويقال : « قد فَاظَ » الميتُ يَفِيظُ فَيُفِيظُ وَيَقْوِظُ فَوَظًا ، هكذا رواه الأصمعي ،
وأُشْدَ لِرُؤْبَةٍ :

* لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَن فَاظًا ^(١) *

قال : ولا يقال فَاظَتْ نفسه ، وحكاه غيره ، ولا يقال فَاظَتْ ، إنما يفيض
الماء والدمع ؛ وأُشْدَ الأصمعي أيضاً ^(٢) :

كَادَتْ النَّفْسُ أَنْ تَفِيظَ عَلَيْهِ
إِذْ ثَوَى حَشْوَ رَيْطَةٍ وَبُرُودٍ ^(٣)

فذكر النفس ، وجاء بأن مع كاد .

ويقال : « يَا مَنِ بِأَصْحَابِكَ » و « شَأْنِمِ بِهِمْ » أى : خُذْهُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا ،
ولا يقال تَيَأَمَنُ بِهِمْ .

وقولهم « يَا مَاصَانُ » خطأ ، إنما هو يَا مَصَانُ وَيَا مَصَانَةٌ ، قال الشاعر ^(٤) :

(١) هو من كلام لرؤبة يمدح فيه تميا ، ويهجو ربيعة والأزد ، وكانا متحالفين على
مضر ، وقبله :

* وَالْأَزْدُ أَمْسَى شَلُومَ لِفَاظًا *

يعنى كثرة قتلاهم ؛ فهم لا يقدرّون على دفنهم ، واللفاظ : الملقوظ ؛ أى المطروح .
(٢) البيت لأبي زيد الطائي يرثي اللجلاج الحارثي ، ويروى في كلمة لمحمد بن منذر
يرثي رجلا اسمه عبد الحميد .

(٣) قبل هذا البيت في شعر أبي زيد قوله :

غَيْرَ أَنْ اللِّجْلَاجَ هَاضَ جَنَاحِي يَوْمَ فَارَقْتَهُ بِأَعْلَى الصَّعِيدِ
صَادِيًا يَسْتَعْيِغُ غَيْرَ مَغَاثٍ وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ النُّجُودِ

واعلم أن كل الرواة يجيزون أن تقول « فاظت نفس فلان ، وفاظ فلان » إلا
الأصمعي ؛ فكان يأبى إلا أن تقول « فاظت نفس فلان » فإن حذف النفس قلت
« فاض فلان » وتبعه المؤلف في ذلك كله .

(٤) البيت لزيد الأعجم ، في خالد بن عتاب بن ورقاء ، وقيل : لأعشى همدان
في خالد بن عبد الله القسري .

فَإِنْ تَكُنِ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرِهَا
فَمَا وُضِعَتْ إِلَّا وَمَصَّانٌ قَاعِدٌ^(١)
وتقول « هُوَ أَخُوهُ بِلْبَانِ أُمِّهِ » ولا يقال بِلْبَانِ أُمِّهِ ، إنما اللبن الذي يشرب
من ناقة أو شاة أو غيرها من البهائم ، قال الأعشى^(٢) :

رَضِيَ عَنِّي لِبَانِ ثُدَى أُمَّ تَقَاسَمَا
بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوْضُ لَا تَتَفَرَّقُ

وقال أبو الأسود :

[دَعِ الْخَمْرَ تَشْرَبُهَا الْغَوَاةُ ؛ فَإِنِّي
رَأَيْتُ أَخَاهَا مُعْنِيًا عَنِ مَكَانِهَا^(٣)]
فَإِلَّا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ فَإِنَّهُ

أَخُوهَا غَدَتْهُ أُمُّهُ بِلْبَانِهَا
وتقول : « هذه عُرْفَةُ مُحَرَّدَةٌ » فيها حَرَادِيُّ الْقَصْبِ ، والواحد حُرْدِيٌّ ،
ولا يقال هُرْدِيٌّ .

(١) المصان : الحجام ، وقيل : وصف يسب به ، وهو هنا قد جرى مجرى العلم
فمنع الصرف .

(٢) أعشى بكر ، يقول : قد رضع مع الجود ثديا واحداً ، وتعاهد معه على الصحبة
مبالغة منه في وصفه بالكرم ، وفي قوله « بأسحم داج » أقوال : منها أنه الليل ،
والرحم ، وحلمة الثدي .

(٣) يريد بأخيها نبيذ الزبيب ، وفي نسخة « مجزئاً بمكانها » واسم أبي الأسود
الدؤلى : ظالم بن عمرو .

ومما يستشهد به لذلك قول عبد الرحمن بن الحكم يشبب بامرأة أخيه مروان
ابن الحكم :

دعنى أخاها أم عمرو ، ولم أكن أخاها ، ولم أرضع لها بلبان

وتقول: « أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ »؟ أى: أجمع على هذين؟ والكَيْلَةُ مثل الجِلْسَةِ والرُّكْبَةِ، وهو «الأزبان» و«الأزبون» و«العربان» و«العربون» [ولا يقال الربون، وهو «الفأوذ»، و«الفأوذق»، و«الزُّمَّوَرْدُ»، و«الترْقِسُ» للجرجس، وهو «الزُّرْدَاقُ» ولا يقال الرُّسْتَأَقُ، وهو «الشُّفَّارَجُ» للذى تسميه العامة الفَيْشْفَارَجُ .

و «جَاءَ فُلَانٌ بِالضُّحِّ وَالرَّيْحِ» أى: جاء بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح، ولا يقال الضُّيْحُ، والضُّحُّ: الشمس. قال ذو الرمة يذكر الحُرْبَاءَ:

غَدَا أَكْهَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ

مِنَ الضُّحِّ وَاسْتَقْبَلَهُ الشَّمْسُ أَخْضَرُ^(١)

ويقال: «قد قَوَّزَعَ الدَّيْكَ» ولا يقال قَبَزَعَ، و«هذه دابة لا تُرَادِفُ» ولا يقال تُرَدِفُ، و«قد عَارَّ» الظُّلْمُ يُعَارُّ عِرَارًا، إذا صاح، ولا يقال عَرَّ، و«هى الكَلِيَّةُ» ولا يقال الكُلُوَّةُ .

ويقال: «قد نَثَلَ دِرْعَهُ عَنْهُ» أى: ألقاها عنه؛ ولا يقال نَثَرَ دِرْعَهُ، ويقال: «هو مُضْطَمِعٌ بِحَمَلِهِ» أى: قَوِيٌّ عَلَيْهِ؛ وهو مفتعل من الضَّلَاعَةِ، ولا يقال مُطَّلَعٌ .

ويقال: «مَا بِهِ مِنَ الطَّيْبِ» ولا يقال ما به من الطيبة .

وقال بعضهم [وهو أبو حاتم]: «أَلْحَلْبِيَّابُ» هو النبت الذى تسميه العامة نَيْلَابًا، وروى فى كتاب سيبويه أنه أَلْحَلْبُ الذى تعتاده الظباء، يقال: تَيْسُ حَلْبٍ، قال الأصمعي: أَلْحَلْبُ بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غَبْرَاءُ فى خُضْرَةٍ تَنْبَسْطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يسيل منها لبن إذا قطع منها شئ .

(١) الكسبية: غبرة مشربة سوادا .

وقال الأصمعي : « هو النَّسَا » للعرق ، ولا يقال عِرْقُ النَّسَا ، كما لا يقال عرق الأكل ولا عرق الأبل ، و « الدُّوْدِمُ » صمغ السَّمَر ، والنساء يستعملنه في الطراز ويسمينه دُمَيْدِمًا ، وبعضهن يسميه دُمَادِمًا ، وهو خطأ ، إنما هو « دُوْدِمٌ ، ودُوَادِمٌ » وإذا قيل لك تَغَدَّ قلت : « ما بي تَغَدَّ » فإذا قيل لك تَعَشَّ قلت « ما بي تَعَشَّ » ، ولا يقال ما بي غَداء ، ولا عَشَاء .

تقول : « لقيت فلانًا وفلانة » إذا كُنيت عن الآدميين ، بغير ألف ولام ، فإذا كُنيت عن البهائم قلته بالألف واللام ، تقول : ركبت الفُلانَ وحملت الفُلانة ؛ وتقول « وقع في الشراب ذُبَابٌ » ولا تقول ذبابة ، والجمع القليل أذِبة . والكثير ذِبَّان ، مثل قولهم غراب وأغرِبة وللجمع الكثير غِرْبَان ، وهي « آخِرَةُ الرَّاحِلِ والسَّرْجِ » ولا يقال مؤخِرة .

قال أبو زيد : «ها خُصِيان» إذا ثنيا^(١) ، فإذا أفردت الواحدة قلت «هذه خُصِيَّة» و «ها أليان» فإذا أفردت قلت : أليَّة . وأنشد :

قَدْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ لَا أَحِبُّهُ

إِنْ طَالَ خُصِيَّاهُ وَقَصُرَ رَبُّهُ^(٢)

[وقَصُرَ تخفيف قَصَرَ ، وكل ما كان على فَعَلَ أو فَعَلَ يجوز تخفيفه] ،

وأنشد^(٣) :

* تَرْتَجُّ أليَّاهُ أَرْتَجَّاجَ الوَطْبِ^(٤) *

(١) في ل « إذا جمعا » .

(٢) يقول : أقسمت امرأة هذا الرجل بالله أنها لا تحبه لكبره ، فسكنى عن الكبير بما ترى ، ومن عادة الكبير أن يسترخى صفته فتطول خصياه ويتشنج ذكره .

(٣) قبل هذا البيت قوله :

كأنما عطية بن كعب ظعينة واقعة في ركب

(٤) الظعينة : المرأة ، شبه عجزه بعجز المرأة ، والركب : أصحاب الإبل ،

قال الأصمعي : مَنْ قَالَ خُصِيَّةً قَالَ خُصِيَّتَانِ ؛ وَمَنْ قَالَ خُصِيٌّ قَالَ خُصِيَّانَ ،
قال أبو زيد : « جاء فلان دَبْرِيًّا » ، و « جاء فلان إِخْرِيًّا » [إذا جاء آخر
للقوم مبطنًا] .

وعن أبي عبيدة : « رَجُلٌ مِشْنَاءٌ » يُبَغِضُهُ النَّاسُ عَلَى مِثَالِ مِفْعَالٍ ، وَكَذَلِكَ
فَرَسٌ مِشْنَاءٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ مَشْنَأً .

وتقول « لا يساوي هذا الشيء درهماً » ، ولا يقال لا يسوي .

وتقول : « هُوَ يُزَنُّ بِمَالٍ » ، و « أَرْزَنْتَهُ » بكذا ، ولا تقول هو يوزن بمال ،
ولا وزنته بكذا .

وتقول : « هُوَ مَدَى مَدَى الْبَصْرِ » ، ولا يقال مدَّ البصر ، والمدى : الغاية .
قال القحيف^(١) :

بَنَاتُ بَنَاتِ أَعْوَجَ مُلْجَمَاتُ
مَدَى الْأَبْصَارِ عَلَيْهَا الْفِحَالُ^(٢)

ويقولون « أتاني الأسودُ والأبيضُ » والمسموعُ أتاني الأسودُ والأحمرُ ، وإنما
براد أتاني جميعُ الناسِ عربُهُمْ وَعَجْمُهُمْ .

ويقال « كَلَّمْتُ فَلَانًا فَأَرَدَّ عَلَيَّ سَوْدَاءً وَلَا بِيضَاءً » أي : كلمة رديئة ولا حسنة .

ويقولون « حَكَّنِي مَوْضِعَ كَذَا مِنْ جَسَدِي » وهو خطأ وإنما يقال أَكَلَنِي فَحَكَكَتَهُ .

ويقولون « شَقَّ الْمَيْتُ بَصْرَهُ » وهو خطأ ، وإنما يقال قَدَّ شَقَّ بَصْرُ الْمَيْتِ .

== والارتجاج : الاضطراب ، والوطب : سقاء اللبن ، وصفه بأن كفه عظيم رخو ؛ فهو
يرتج لعظمه ورخاوته .

(١) القحيف بن حمير العقيلي .

(٢) أعوج : فرس منجب لبني هلال ، وفرس آخر لغني بن أعصر ، ومدى البصر :

ما يدركه . وعليها الفحال : يريد لا يعلوها إلا الفحول .

ويقولون : « فلان مُسْتَاهِلٌ لكذا » وهو خطأ ، إنما يقال فلانُ أهلٌ لكذا ،
وأما المُسْتَاهِلُ فهو الذي يأخذ الإهالة ، قال الشاعر^(١) :

لَا ، بَلْ كُلِّي يَامِيَّ وَأَسْتَاهِلِي
إِنَّ الَّذِي أَنْفَقْتُ مِنْ مَالِيهِ^(٢)

ويقولون « سكران مُلَطَّحٌ » وهو خطأ ، إنما هو سكران مُلْتَسَخٌ ، أى : مختلط ،
ومنه يقال : التسخ عليهم أمرهم ، أى : اختلط .

ويقولون : « تُوَثِّرُ وتُحَمَّدُ » والمسموع تُوَفِّرُ وتُحَمَّدُ ، من قولك : قد وَفَّرْتُ
عِرْضَهُ أَفْرَهُ وَفَرًّا .

ويقولون « فلان يَنْدَى علينا » وهو خطأ ، إنما هو يَنْتَدِي علينا ، كما يقال يَنْتَسِخِي .
ويقولون : « فى سبيل الله عليك » وهو خطأ إنما يقال : فى سبيل الله أنت .

ويقولون « لم يكن ذاك فى حسابى » وليس للحساب هاهنا وجه ، إنما الكلام
ما كان ذاك فى حسابى ، أى : فى ظنّى ، يقال : حَسِبْتُ الأمر حساباً ، ومنهم من
يجعل الحساب مصدرأً لحسبت ، وقد يجوز على هذا أن يقال « ما كان ذلك
فى حسابى » .

ويقولون : « آخِرُ الداء السكى » وهو خطأ ، إنما هو آخر الدواء السكى .
ويقولون « تجوع الحُرّة ولا تأكل ثديها » . يذهبون إلى أنها لا تأكل لحم
الثدى ، وإنما هو ولا تأكل بثديها ، أى : لا تُسْتَرْضَعُ فتأخذ على ذلك الأجر .

(١) قال البطليوسى : هذا البيت لا أعلم قائله ، وقال الجواليقي : لعمر بن أسوى
ابن عبد القيس .

(٢) « يامى » مرخم مية ، ويروى « يا أم » والمراد يا أمى ، وقوله « استاهلى »
أى : اتخذى إهالة ، والإهالة : الشجم المذاب .

ويقولون : « إن فعلت كذا وكذا فإيها ونعمة » يذهبون إلى النعمة ، وإنما هو ونعمت — بالتاء — في الوقف، يريدون ونعمت^(١) الخصلة ، فحذفوا ، وقال : قوم فيها ونعمت — بكسر العين وتسكين الميم — من النعيم .
ويقولون : « في رأسه خطبة » وإنما هي خطبة .

ويقولون « أباد الله خضراءهم » يريدون جماعتهم ، والخضراء السكتية .
قال الأصمعي : إنما هي غضراءهم ، أى : غضارتهم وخيرهم . قال الأصمعي :
وأصل الغضراء طينة خضراء عسكرة ، يقال : أنبط بئر في غضراء .
ويقولون : « التقد عند الحافر » يذهبون إلى أن التقد عند مقام الإنسان ، ويجعلون القدم ههنا الحافر ، وإنما هو « التقد عند الحافة » أى : عند أول كلمة ، قال
وقول الله عز وجل : (أئبنا لمددودون في الحافة) أى : في أول أمرنا ، ومن
فسرها الأرض فإلى هذا يذهب ؛ لأننا منها بدأنا ، قال^(٢) :

أَحَافِرَةٌ عَلَى صَالِعٍ وَشَيْبٍ
مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَعَارٍ^(٣)

كأنه قال : أأرجع إلى ما كنت عليه في شبابي من الغزل والصبيا ؟ !
ويقولون : « أفعل كذا وأخالك ذنب » يريدون ولا يكون لك ذنب
فما فعلت ، والمسموع « وخالك ذم » أى : لا تدم .
ويقولون « معدى أن فعل فلان كذا صنعت كذا وكذا » ويتوهمون به : حين
فعل [فلان] كذا ، وإنما أصل الكلمة « ما عدا أن فعل كذا حتى فعلت كذا » .
ويقولون « ركض الدابة والفرس » ، وهو خطأ ، إنما الر كض الرجل .

(١) ومنه الحديث « من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت » .
(٢) قال البليوسي : هذا البيت لا أعلم قائله ، ولم ينسبه الجواليقي ولا ابن منظور
(٣) حافة : اسم مصدر بمعنى الرجوع ، يستسکر أن يرجع وهو أصلع أشيب .
إلى نظرب والصبيا .

والرَّكْضُ : تحريكُ الرَّجُلِ عَلَيْهِ لِيَعْدُوَ ، ويقال : رَكَضْتُ الفرسَ فَعَدَا .
ويقولون « حَلَبَتِ الشَّاةُ عَشْرَةَ أَرْطَالٍ » وإنما هو حَلَبَتْ .

قال الأصمعي : يقال رجل دائن ، إذا كثرا ما عليه من الدين ، وقد دان فهو
يَدِينُ دِينًا ، ولا يقال من الدين دِينَ فهو مَدِينٌ ولا مَدِينٌ إذا كثرت عليه الدين ،
ولكن يقال : دِينَ المَلِكُ فهو مَدِينٌ ، إذا دان له الناسُ ، ويقال : أَدَانَ الرَّجُلُ
- مشددًا - إذا أخذ بالدين فهو مُدَانٌ .

ويقولون « افْعَلْ ذاك لا أبا لثانك » والعامية تقول : لا بَلْ لثانك ،
و « امَّحَى الكتاب » ولا يقال امتحى ، « فَوُومُوا بِأَجْمَعِكُمْ » والأَجْمَعُ : جماعة
جَمْعٌ ولا يكون بأَجْمَعِكُمْ ، وغيره يخيئها .
وتقول العامة « أنت سَفِئَةٌ » وذلك خطأ : لأن السفلة جماعة ، والصواب أن
تقول : أنت من السَّفِئَةِ .

« عَدَسٌ » زَجَرَ البَغْلُ ، والعوام تقول : عد ، قال الشاعر :

إِذَا حَمَلْتُ بَرْتِي عَلَى عَدَسٍ [عَلَى الَّتِي بَيْنَ الحِمَارِ وَالْفَرَسِ]
* فَمَا أَبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ (١) *

أى : على بغلٍ ، فسماه بزجره ، وقال ابن مُفَرِّغِ الحِمِيرِي [البغلته] (٢) :

عَدَسٌ مَا لِعِبَادِ عَنَيْكَ إِمَارَةٌ
نَجَوْتِ وَهَذَا تَحْمِيدِينَ طَلِيقٌ (٣)

(١) البزة : السلاح ، وقد سمي البغلة بما تزجر به ، يقول : إذا فعلت ذلك فما
أبالي من تخلف

(٢) هو يزيد بن ربيعة ، ومفرغ جده

(٣) عباد هو ابن زياد بن أبي سفيان ، وكان سعيد بن عثمان بن عفان قد استصحب يزيد
ابن مفرغ حين ولي خراسان فلم يصحبه ، وصحب عباد بن زياد فلم يحمده ، فهجاه .
(٢١ - - أدب الكاتب)

« سألته الإقالة في البيع » والعامية تقول القَيْدُولَة ، وذلك خطأ ، إنما القَيْدُولَة نَوْمٌ

نصف النهار .

« كساء مَنبَجَانِي » ولا يقال أَنبَجَانِي لأنه منسوب إلى مَنبِج ، وفتحت بؤه

في النسب لأنه خَرَجَ مَحْرَجَ مَنظَرَانِي ، وَحَجْرَانِي .

و « رجل أَبْحٌ » ، ولا يقال بَاحٌ ، و « هو الدَّرِيَاقُ » قال الشاعر^(١) :

سَقَّتَنِي بِصَهْبَاءِ دَرِيَاقَةٍ مَتَى مَا تَلَيْنَ عِظَامِي تَلِينَ

وهو « الحَنْدَقُوقُ » نَبَطِيٌّ مَعْرَبٌ ، ولا يقال حَنْدَقُوقِي .

باب ما يعدى بحرفِ صفةٍ أو بغيره ، والعامية لا تعديه

أو لا يُعَدِّي والعامية تعديه

يقال : « ما سَرَّتَنِي بِذَلِكَ مُفْرِحٌ » لأنه يقال : أَفْرَحَنِي الشَّيْءُ ، ولا يقال

مفروح ، إلا أن تقول : مفروح به .

[يقال] « هو حديث مُسْتَفِيضٌ » لأنه من استفاض الحديث ، ولا يقال

مُسْتَفَاضٌ ، إلا أن يقال مُسْتَفَاضٌ فِيهِ .

وتقول : « إِيَّاكَ وَأَنْ تَفْعَلَ كَذَا » ولا تقول إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ [كَذَا] بِلَا وَأَوْ ،

ألا ترى أنك تقول : إِيَّاكَ وَكَذَا ، ولا يقال إِيَّاكَ كَذَا ، وقد جاء في الشعر وهو

قليل ، قال الشاعر :

== فأخذه عبيد الله بن زياد فحبسه وعذبه ، وما زال كذلك حتى توسل أشرف اليمين إلى

معاوية بن أبي سفيان ، فأمر بإطلاقه ، ولذلك قصة طويلة

(١) هو تميم بن أبي بن مقبل ، وقبل البيت قوله :

ليالي ليلى على عافط وليلى هوى النفس ما لم تبين

وعافط : بلد ، وتبين : تفرق ، وماضيه بان ، ومثاله باع يبيع

أَلَا أُبَلِّغُ أَبَا عَمْرٍو رَسُولاً
وَأَبَاكَ الْمَحَابِينَ أَنْ تَحِينَبَ (١)

وتقول : « كاد فلان يفعل كذا » ولا تقول كاد فلان أن يفعل ، قال الله تعالى :
(فَدَجَّوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ) وقد جاء في الشعر وهو قليل ، قال الشاعر (٢) :

* قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَيْلِ أَنْ يَمْصَحَا (٣) *

ويقال « بنى فلان على أهله » ولا يقال بنى بأهله ، ويقال « [قد] سَخِرَتْ منه »
ولا يقال سخرت به ، قال الله عز وجل : (إِنْ تَسَخَّرْوا مَنَّا فَإِنَّا نَسَخِّرُهُمْ لَكُمْ كَمَا
تَسَخَّرُونَ) وقال : (سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ) .

وتقول : « طوى لك » ولا تقول طواك . وتقول : « فَرَعْتُ مِنْكَ »
و « فَرَقْتُ مِنْكَ » ولا يقال فَرَقْتُكَ ولا فَرَعْتُكَ ، ويقال : « خَسَيْتُكَ »
و « هَبَيْتُكَ » و « خَفَيْتُكَ » ، ويقال « رَمَيْتُ عَنِ الْقَوْسِ » ولا يقال رَمَيْتُ بِالْقَوْسِ
إِلَّا أَنْ تُلْقِيَهَا مِنْ (٤) يَدِكَ ، وتقول : « عَيَّرْتَنِي كَذَا » ، ولا يقال عَيَّرْتَنِي بِكَذَا ،
قال النابغة (٥) :

وَعَيَّرْتَنِي بَنُو ذُبْيَانَ رَهْبَتَهُ
وَهَلَّ عَلَيَّ بَأْسُ أَحْشَاكَ مِنْ عَارٍ (٦)

(١) الرسول ههنا الرسالة ، والمحابين : المهالك ، وتحين : تهلك . أو معناه أن يأتي
حينها . أى : وقتها

(٢) ينسب لرؤبة بن العجاج ، وقبله * ريع عناه الدهر طولاً فاحمى *

(٣) يمصح : يذهب (٤) في ل « إلا أن تلقىها عن يدك » .

(٥) هو النابغة الديراني ، وهو يقوله في النعمان بن الحارث الغساني

(٦) كان النعمان قد حمى موضعاً يقال له « ذا أقر » فزله بنو ذبيان ، فخوفهم

النابغة شر النعمان ، فلم يلتفتوا إليه ، فأرسل إليهم النعمان جيشاً نكل بهم ، وانظر مع
ذلك ص ٣٢٧ الآتية بعد .

وقال المتلمس :

تَعَيَّرَنِي أُمِّي رَجَالًا ، وَلَنْ تَرَى
أَخَا كَرِيمٍ إِلَّا بَأْسًا يَتَكَرَّمًا^(١)

وَقَالَتِ لَبْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ :

أَعَيَّرْتَنِي دَاءً بِأَمِّكَ مِثْلَهُ ؟
وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا : هَلَا؟^(٢)

باب ما يتكلم به مثني ، والعامّة تتكلم بالواحد منه

يقال « اشتريت زَوْجِي نِعَالًا » ولا يقال زوج [نعال] ؛ لأن الزوج ها هنا الفرد ، ويقال « اشتريت مِقْرَاضَيْنِ » و « مِقْصَيْنِ » و « جَلَمَيْنِ » ولا يقال مِقْرَاضٍ ولا مِقْصٍ ولا جَلَمٍ ، ويقال « هما أَخَوَانِ تَوَامِلَانِ » و « جاءت المِرَاةُ بِتَوَامِلَيْنِ » ولا يقال تَوَامٍ ؛ إنما التوأم أحدهما .

باب ما جاء فيه لغتان استعمل الناس أضعفهما

يقولون : « نَقِمْتُ عَلَيْهِ » ، وَنَقَمْتُ فَأَنَا أَنْقَمٌ أَجُودٌ . ويقولون « قَحِلَ الشَّيْءُ » إذا جَفَّ ، وَقَحِلَ أَجُودٌ .

(١) يقول : ليس شرف الإنسان بنسبه ، وإنما شرفه بما يجتلبه لنفسه

(٢) قبله :

أنا بغي ، لم تنبغ ولم تك أولا وكنت صنياً بين صدين مجهلاً
تخاطب النابغة الجعدي وكان قد هجاها بكلمة أولها قوله * ألا حيا ليلى وقولا لها
هلا * ويروي « وأي جواد لا يقال له » والذي أثبتناه خير ، و « هلا » زجر تزجر
به الفرس الأنثى إذا نزا عليها الفحل لتقر وتسكن

ويقولون: « دَهَمَهُمُ الأَمْرُ » وَدَهَمَهُمُ أجود ، ويقولون « شَمَلَهُمُ الأَمْرُ » وَشَمَلَهُمُ أجود .

ويقولون: « حَذَقَ العُلَامُ القرآنَ » وَغَيْرَهُ ، وَحَذَقَ أجود ، ويقولون « ضَلَّتْ » ، وَضَلَّتْ أجود ، ويقولون « غَوَيْتُ » ، وَغَوَيْتُ أَغْوَى أجود ، ويقولون « زَلَلْتُ » وَزَلَلْتُ أجود ، ويقولون « لَغَبْتُ » ، وَلَغَبْتُ أجود ، فَأَنَا أَلْغَبُ ، ويقولون « سَفَدَ الطَّائِرُ » سِفِدَ ، وَسَفِدَ يَسْفِدُ أجود ، ويقولون « رَكَنْتُ إِلَى الأَمْرِ » وَالأَجُودُ رَكَنْتُ أَرْكُنُ .

ويقولون: « مَسَسْتُ أَمْسٌ » ، وَالأَجُودُ مَسَسْتُ أَمْسٌ ، ويقولون « غَصَصْتُ بِاللِقْمَةِ » ، وَالأَجُودُ غَصَصْتُ ، ويقولون « بَجَحْتُ » وَالأَجُودُ « بَجَحْتُ » ، ويقولون « جَرَعْتُ المَاءَ » وَالأَجُودُ جَرَعْتُ ، ويقولون « شَحَبَ لَوْنَهُ » وَالأَجُودُ شَحَبَ يَشْحَبُ ، ويقولون « رَعَفَ الرَّجُلُ » وَالأَجُودُ رَعَفَ يَرْعَفُ ، ويقولون « مَا عَسَيْتَ أَنْ أَصْنَعُ » وَالأَجُودُ مَا عَسَيْتُ ، ويقولون « قَدِ فَسَدَ الشَّيْءُ » وَالأَجُودُ قَدِ فَسَدَ ، ويقولون « قَدِ ضَنَّتُ » فَأَنَا أَضِنُّ ، وَالأَجُودُ ضَنَّتُ فَأَنَا أَضِنُّ ، ويقولون « طَهَّرَتِ المَرَأَةُ » وَالأَجُودُ طَهَّرَتُ تَطْهِّرُ ، وَ« سَخَنَ المَاءُ » وَالأَجُودُ سَخَنَ يَسْخَنُ ، وَيَقُولُونَ « طَرَّ شَارِبُهُ » وَالأَجُودُ طَرَّ [شَارِبُهُ] ، وَيَقُولُونَ « أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرَبٌ » وَالأَجُودُ غَرَبٌ .

ويقولون « الشَّمْعُ » وَالأَجُودُ الشَّمْعُ ، وَيَقُولُونَ « بَغِيهِ حَفَرٌ » وَالأَجُودُ حَفَرٌ سَاكِنَةٌ ، وَيَقُولُونَ لِلعَالِمِ « حَبْرٌ » وَالأَجُودُ حَبْرٌ .

ويقولون: « صَفِرَ » وَالأَجُودُ صُفِرَ ، وَيَقُولُونَ « أَنْتَ مَنِّي عَلَى ذِكْرِي » وَالأَجُودُ عَلَى ذِكْرِي ، وَيَقُولُونَ « قَطَعْتَ يَدَهُ عَلَى السَّرِقِ » وَالأَجُودُ السَّرِقِ ، وَيَقُولُونَ « قَمِعَ » وَالأَجُودُ قَمِعَ ، وَ« ضَلَعُ » وَالأَجُودُ ضَلَعُ ، وَ« نَطَعَ » وَالأَجُودُ نِطَعٌ ، وَ« فُلَانٌ حَسَنُ الجَوَارِ » وَالجَوَارُ أجود .

ويقولون « أوطأته العُشوة » بالفتح ، والعِشوة والعُشوة أجود ، والسكسائي لا يعرف الفتح فيها ، ويقولون « رِفْقَة » والأجود رُفْقَة .

ويقولون « حَصْبَة » والأجود حَصْبَة ، و « قِطْنَة » والأجود قِطْنَة ، و « كَلِمَة » والأجود كَلِمَة ، و « سِفْلَة النَّاسِ » والأجود سِفْلَة ، و « ضِبْنَةُ الرَّجُلِ » والأجود ضِبْنَة ، و « مِعْدَة » والأجود مِعْدَة ، و « لِبْنَة » والأجود لِبْنَة .

ويقولون « هو فصيح اللّهجة » والأجود اللّهجة ، و « هو في منعة » والأجود منعة ، ويقولون « دِجاجة » و « دِجاج » والأجود دِجاجة ودِجاج .

ويقولون « سَدَادٌ مِنْ عَوَزٍ » والأجود سِدَاد ، ويقولون « حُوَانٌ » والأجود حِوَان ، ويقولون « مَاقَوَامِي إِلَّا بِكَذَا » والأجود مَاقَوَامِي ، ويقولون « الْوِثَاقُ » والوِثَاقُ أجود .

ويقولون « بالثوب عَوَارٌ » والأجود عَوَارٌ ، ويقولون للولد « سِقْطٌ » والأجود سِقْطٌ ، ويقولون « الْجِنَازَة » والأجود الْجِنَازَة ، ويقولون « مَا دِلَالَتُكَ عَلَى كَذَا » والأجود مَا دِلَالَتُكَ ، ويقولون « الْحِفَاوَة ^(١) » والأجود الْحِفَاوَة ^(١) ، ويقولون « عَلَيْهِ طَلَاوَة » والأجود طَلَاوَة ^(٢) ، ويقولون « مِرْقَاة » و « مِسْقَاة » والأجود « مِرْقَاة » و « مِسْقَاة » ويقولون « الرَّامِكُ » لضرب من الطيب ، والأجود رَامِك .

ويقولون « يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ » والأجود الْأَرْبَعَاءِ بكسر الباء ، ويقولون « طَنْفَسَة » و طَنْفَسَة ، و طَنْفَسَة - بكسر الطاء - أجود ^(٣) ، ويقولون « بُرْقَعٌ » والأجود بُرْقَعٌ ، ويقولون « الرِّضَاعُ أجود » ، ويقولون « الرِّضَاصُ » والرِّضَاصُ أجود

(١) في نسخة « ويقولون الحفارة ، والحفارة أجود » والأولى بالكسر ، والثانية

(٢) انظر ص ٣٠٥ ٣٥٥

بالضم أو الفتح

(٣) في ل « و طنفسة أجود » ولم يتكرر اللفظ كمثبه في غيره .

ويقولون « الحِصَادُ » وَالْحِصَادُ أَجُودٌ ، ويقولون « سُورِ الْمَرْأَةِ » وَالسُّوَارُ أَجُودٌ ،
ويقولون « قِصَاصُ الشَّعْرِ » وَقِصَاصُ أَجُودٌ ، ويقولون « فِصَّ الْخَاتَمِ » وَفِصُّ
الْخَاتَمِ أَجُودٌ ، ويقولون « نَصَحْتِكَ ، وشَكَرْتِكَ » وَالْأَجُودُ نَصَحْتُ لَكَ وشَكَرْتُ
لَكَ ، قال الله تعالى : (اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ) ، وقال عز اسمه (وَأَنْصَحُكُمْ)
وقال النابغة في اللغة الأخرى :

نَصَحْتُ بِنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا

رسولي ، وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي (١)

ويقولون « بَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ فُلَانٌ » وَالْأَجُودُ جَاءَ فُلَانٌ ، بطرح إذ ،
ويقولون « فُلَانٌ أَحْيَلُ مِنْ فُلَانٍ » مِنَ الْحَيْلَةِ ، وَالْأَجُودُ أَحْوَلُ : لِأَنَّ أَصْلَ الْحَرْفِ
الْوَاوُ ، وَمِنْهُ أَحْوَلُ وَالْقُوَّةُ ، وَأَصْلُ الْيَاءِ فِي الْحَيْلَةِ الْوَاوُ ، وَقُلِبَتْ لِلْكَسْرَةِ يَاءٌ ، وَقَدْ
يُقَالُ أَحْيَلُ مِنْ فُلَانٍ ، وَهِيَ رَدِيئَةٌ ، ويقولون « ضَرَبْتُ لَازِبًا » وَالْأَجُودُ لَازِبٌ ،
وَاللَّازِبُ : الثَّابِتُ ، قال الله تعالى (مِنْ طِينٍ لَازِبٍ) ويقولون للمرأة « هَذِهِ زَوْجَةُ
الرَّجُلِ » وَالْأَجُودُ زَوْجُ [الرَّجُلِ] ، قال الله تعالى (أُمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ)
(يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ) ، وَزَوْجَةٌ قَلِيلَةٌ ، قال الفرزدق : (٢)

فَإِنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُنْسِدَ زَوْجَتِي

كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرْمِيِّ يَسْتَمِيلُهَا (٣)

(١) بنو عوف : أبناء حرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، وكان قد نصحهم - كما سبق - أن يتجنبوا الحمى (انظر ص ٣٢٣)

(٢) قال ذلك حين وقع بينه وبين زوجته النوار بنت أعين شر ، فخرجت تستعدي عليه عبد الله بن الزبير

(٣) الشرمي : موضع يشتهر بأسده . والامتباله هنا : طلب البول

ويقولون « هو ابن عمي دُنَيْسَةٌ » ودُنَيْيَا أجود ، ويقال : دُنَيْيَاً أيضاً ، قال النابغة^(١) :

بَنُو عَمِّهِ دُنَيْيَاً وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ
أَوْلَئِكَ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ غَيْرُ كَاذِبٍ

ويقولون « أَنْتَقِعَ لَوْنُهُ » وأَمْتَمَعَ - بالميم - أجود .

* * *

باب ما يغير من أسماء الناس

هو « وَهَبٌ » مسكن الهاء ، ولا يفتح ، وهو « ظَبْيَانٌ » مفتوح الظاء ، ولا يكسر ، وهو « عَلْوَانٌ » بفتح العين ، ولا يضم ، وهو « كِسْرَى » بكسر الكاف ، ولا يفتح ، وهو « دَحْيَةَ الكَلْبِي » بفتح الدال قول الأصمعي وَحْدَهُ ، و«عند جُهَيْنَةَ الخَبْرِ اليَقِينُ » ولا يعرف جُهَيْنَةَ [ولا حُفَيْنَةَ] الأصمعي . «هو بُحْتُ نَصْرًا» هكذا سمعت قُرّة بن خالد يقول وغيره من المسانِّ ، وهو «أبو المَهْزَمِ» بكسر الزاي ، و«عاصم بن أبي النَّجُودِ» بفتح النون ، و«أبن أبي العُرُوبَةَ» بالألف واللام ، وهو «أبو مَجْلَزٍ» بكسر الميم ، و«شُرْحَبِيلٌ» وهم «الْحَبِطَاتُ» بكسر الباء ؛ لأنهم [من] ولد الحارث الحَبِيط ، فإذا نسبت قلت : حَبِيطٌ ، ففتحت الباء ، وهو «ابن أُلْجَلَنْدِي» بفتح اللام ، وهو «ابن عَمْدٍ القَارِي» بالثنونين ، منسوب إلى القَارَةِ ولا يضاف ، وهو «فَلَانُ السَّحْتَنِي» منسوب إلى سَحْتَنٍ قَبِيلَةٌ باليمن أو بلد ، وهو «عاصم بن ضَبَّارَةَ» بالفتح ، ولا يضم ، وهو «الْجُلُودِي» بفتح الجيم ، منسوب إلى جُلُود ، وأحسبها قَرِيَّةً بِأَفْرِيقِيَّةً .

و«فُرَافِصَةٌ» بضم أوله ، ولا يفتح ، وهو «رُؤُوبَةُ بنِ العَجَّاجِ» بالهمز ،

(١) النابغة الديراني ، وقبل البيت قوله :

وتمت له بالنصر إذ قيل : قد غزا بغسان غسان الملوك الأشايب

و « السَّمَوَال بن عادياء » بالهمز ، و « أبو جَزء » بالهمز ، و « عَامِرُ بنُ لُؤَيٍّ » بالهمز ، و « رِثَاب » بالهمز ، و « هلال بن إسَافٍ » ، وهو « مَهْنَأ » ، و « أَرْدُشْنوؤَة » و « طَيِّء » ، وهم « بنو عَيْدِ الله » ولا يقال عائد الله .

و « بنو عائش » ولا يقال بنو عَيْش ، و « مُكْنِف » بالضم وكسر النون ، و « مَوْهَب » بالفتح ، و « حَرَّى » مشدّد الياء والراء — كأنه نسب إلى الحرّ ، ويقال « ذُبْيَان » و « ذُبْيَان » ، وهى « رَيْطَة » بلا ألف ، و « عائشة » بألف و « الدُّول » فى حنيفة و « الدَّيْل » فى عبد القيس ، و « الدَّيْل » من كِنانة ، وإيهم نُسِبَ أبو الأسود الدُّوَلَى .

ابن الكلبيّ « سَدُوس » فى شيبان بالفتح ، و « سُدُوس » فى طيِّء بالضم .

وقال الأصمعى : اسم الرجل « سُدوس » بالضم ، و « السَّدُوسُ » الطيِّلسان بالفتح .

قال غير واحد : غلِط الأصمعى « السَّدوس » الطيِّالسة ، واسم الرجل « سَدُرس » بالفتح ، وأنشد أبو عبيدة^(١) :

ودَاوَيْتَهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةً

كأنَّ عَلِيَّهَا سُنْدُسًا وَسُدُوسًا^(٢)

(١) البيت ليزيد بن خذاق العبدي ، وقبلة :

ألهل أتاها أن شكة حازم لدى ، وأنى قد صنعت شموسا

(٢) الشكة : السلاح ، والحازم : الجيد الرأى ، والشموس : اسم فرسه ، ويريد بصنعها حسن قيامه عليها ، والمعنى المراد من داويتها أنه سقاها اللبن بالصيف ، وشتت : دخلت فى الشتاء ، ويريد بالحبشية الشديدة الحضرة ، والسندس : مارق من الدياتج ، والسدوس : الطيِّلسان الأخضر ، يقول : عالجت فرسى لتضم

هكذا أنشده أبو عبيدة وغيره ، ويقولون « بستان ابن عامر » وإنما هو بستان ابن معمر ، قال الأصمعي : سألت ابن أبي طرفة عن المسدِّ في شعر الهذلي (١) :

أَلْفَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أُسْدِ الْمَسَدِّ حَدِيدِ
دَا النَّابِ أَخَذَتْهُ عَفْرٌ فَتَطْرِيحُ (٢)

فقال : هو بستان ابن معمر .

* * *

باب ما يغير من أسماء البلاد

« هي البصرة » مُسَكَّنَةُ الصاد ، وكسرهما خطأ ، والبصرة : الحجارة الرخوة ، قال الفرزدق (٣) :

لَوْلَا أَنْ عُنْتَبَةَ عَمَرُوا وَالرَّجَاهُ لَهُ

مَا كَانَتْ الْبَصْرَةُ الْحَمَاءَ لِي وَطَنًا (٤)

فإذا حذفوا الماء قالوا « البصر » فكسروا الباء ، وإنما أجازوا في النسب « بصري » لذلك .

وهي « كَفَرُ تُوْتِي » ساكنة الفاء ولا تفتح ، والكفر : القرية ، ومنه قيل : أهل الكفور هم أهل القبور (٥) .

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي

(٢) أَلْفَيْتُ : وجدت ، والأغلب : العليظ العنق ، و «أخذته عفر» يعني أنه عفر من يأخذه وبطرحة في التراب

(٣) هو من كلمة للفرزدق يمدح فيها عمرو بن عتبة ، ويذم البصرة

(٤) إنما نسب الحمق إلى البصرة وهو يريد أهلها وسكانها وذلك كما في قوله تعالى (لنسفعن بالناصية ، ناصية كاذبة خاطئة) والمراد صاحب الناصية

(٥) يوجد في بعض النسخ هنا « وقال أبو عبيدة . كفر توتى ، وكفر تعقاب . وكفر بيا ، وغير ذلك ، وهي قرى نسبت إلى رجال »

وهي « مَرَج القَلَعَة » بفتح اللام ، ولا تسكن .

وهي « طَرَسُوسٌ » ، و « سَلْعُوسٌ » ، و « سَفَوَانٌ » ، و « بَرَاهُوتٌ »
بالميم ، كل ذلك بفتح ثانيه .

و « النَّهْرَوَانُ » بفتح الراء والنون ، و « دِمَشْقُ » بفتح الميم ، و « فِلسْطِينُ »
بكسر الفاء ، و « إِزْمِينِيَّةٌ » بكسر الألف ، و « فِلَانُ إِزْمِينِيَّ » بكسر الألف والميم
وهو « العُمُق » للمنزل بطريق مكة ، بفتح الميم ، ولا تضم .

« الْمَسْلَحُ » بفتح الميم ، و « أَفَاعِيَّةٌ » ، و « أُسْنَمَةٌ » جبل بقرب طَخِيفَةَ ،
وهي « الأَبْلَةُ » بضم الهمزة^(١) .

و « قَطْرُبُلٌ » بضم القاف وتشديد الباء ، وهي « الأَرْدُنُّ » بضم الهمزة
وتشديد النون ، و « الحَوَابُ » المنهَلُ الذي تسميه العامة الحَوَابُ ، يقال :
نَبَحْتَهَا كِلَابُ الحَوَابُ - بفتح الحاء وتسكين الواو وهمزة مفتوحة بعدها - وهي
« رَأْسُ عَيْنٍ » ولا يقال رأس العين ، وهو من أهل « بَرِكٍ » و « نَعَامٍ »^(٢)
وهما موضعان من أطراف اليمن ، وهي « السَّيْلِحُونَ » بنصب اللام^(٣) ،

(١) الأبله : موضع بجهة البصرة ، ويوجد في نسخة شرح ابن السيد البطليوسي
أن المؤلف قد أشهد شاهدا على ضبط الأبله بيتا لابن أحرر . وهو قوله :
جزى الله قومي بالأبله نصره وبدواهم حول الفراض وحضرا
ولم أحد هذا البيت في نسخة من نسخ أدب الكاتب التي تحت يدي ، ولا هو مذكور
في شرح الجواليقي

(٢) في نسخة زيادة قوله « بكسر الباء من برك » بعد كلمة « ونعام »

(٣) يوجد في نسخة شرح الجواليقي ذكر هذا البيت :

وتجي إليه السيلحون ، ودونها صريفون في أهازها والخوراني

والسيلحون : قرية بقرب الكوفة ، ولم أجد هذا البيت في نسخة من نسخ الكتاب
ولم يذكره البطليوسي ، وليس في عبارة الجواليقي نص صريح على أن المؤلف أشده

و « انْخُورَتْق » تفسيره خُرْتُقَاه ، أى : الموضع الذى يأكل فيه الملك ويشرب .

و « السِّدِيرِ سِهْدِلِيَّ » كان له ثلاث شُعَبٍ ، و « طَبْرِ سْتَان » بالفارسية معناه أَخَذَهُ الْفَأْسُ ، كأنه لأشبهه لَمْ يُوصَلْ إِلَيْهِ حَتَّى قُطِعَ شَجَرَهُ .

وكان الأصمعى لا يقول « بغداد » وينهى عن ذلك ، ويقول : مدينة السلام؛ لأنه يُسْمَعُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ « بَغْ » صَنْمٌ ، و « داد » عطية ، بالفارسية ، كأنها عطية الصنم .

[هذا آخر كتاب تقويم اللسان ، والحمد لله رب العالمين]

كتاب الأبنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبنية الأفعال

باب « فَعَلْتُ » و « أَفَعَلْتُ » باتفاق المعنى

« جَدَّ فلانٌ في أمره » و « أَجَدَّ » ويقال : فلانٌ جَادٌ مُجِدُّ .
« لاقَ الدَّوَاةَ » و « أَلَاقَهَا » .

الفراء : « ضَاءَ القَمَرُ » و « أَضَاءَ » ، وأنشد غيره للعباس بن عبد المطيب :
رضى الله عنه ، يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله ^(١) :

أَنْتَ لَمَّا ظَهَرْتَ أَشْرَفْتَ الأَرْضَ

ضُ ، وَضَاءَتْ بُنُورُكَ الأَفْقُ

وقال الفراء : « أَوْحَى » و « وَحَى » ، و « أَوْمَأَ » و « وِمَأَ » .

وقال غيره : « مَحَضَّتْهُ الود » و « أَمَحَضَّتْهُ » ، و « سَلَكْتُهُ » و « أَسَلَكْتُهُ » ،
قال الله عز وجل : (مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ) وقال الهذلي ^(٢) :

حَتَّى إِذَا أَسَلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ

شَالاً كَمَا تَطْرُدُ الجَمَالَ الشُّرْدَا ^(٣)

(١) بعد هذا البيت قوله :

نحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخرق
ويروى في بيت المؤلف « أنت لما ولدت » والأفق : يذكر ويؤنث

(٢) البيت لعبد مناف بن ربيع الهذلي

(٣) يذكر قوما قهروا حتى أُلجئوا إل دخول قنائة ، وهي : ثنية ضيقة ، والجمالة :

أصحاب الجمال ، والشرد : جمع شرود مثل صبور و صبر

« عَمَرَ اللهُ بِكَ دَارَكَ » و « أَعْمَرَهَا » ، « أَمَرَ اللهُ مَالَهُ » و « آمَرَهُ » ،
« نَضَرَ اللهُ وَجْهَهُ » و « أَنْضَرَهُ » ، « مَدَدْتُ الدَّوَاءَ » و « أَمَدَدْتُهَا » ، و « أَمَدَدْتُهُ
بالرجال » لاغير ، « خَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ » ، و « أَخْلَفَ » ، « نَهَجَ الثَّوْبُ »
و « أَنْهَجَ » إذا بَلِيَ ، و « سَكَتَ القَوْمُ » و « أَسَكَتُوا » ، و « صَمَتُوا »
و « أَصَمَّتُوا » ، « خَلَقَ الثَّوْبُ » و « أَخْلَقَ » ، « سَمَّحَ الرَّجُلُ » و « أَسَمَّحَ » ،
« مَحَّ الكِتَابُ » و « أَمَحَّ » إذا دَرَسَ ، « بَنَعَتِ الثَّمَرَةُ » و « أَيْبَعَتُ » ،
« نَسَلَ الوَبْرُ » و « أَنْسَلَ » إذا وَقَعَ ، « سَنَدَتُ فِي الجَبَالِ » و « أَسَنَدْتُ » ،
« قَطَرْتُ عَلَيْهِ المَاءَ » و « أَقْطَرْتُ » ، « خَلَدَ إِلَى الأَرْضِ » و « أَخْلَدَ » إذا
رَكَنَ ، « عَصَفَتِ الرِّيحُ » و « أَعْصَفَتْ » ، « طَلَعَتْ عَلَى القَوْمِ » و « أَطْلَعَتْ » ،
« تَرَفَّتِ البَيْتَرُ » و « أَنْزَفَتْهَا » و « جَلَبَ الجُرْحُ » و « أَجْلَبَ » إذا صارت عليه
جُلْبَةً [قشرة بإسنة] « قَدَعَتْهُ » و « أَقْدَعَتْهُ » أى : كَفَفَتْهُ ، « فَتَنَتْهُ » و « أَفْتَنَتْهُ » ،
« سَاسَ الطَّعَامُ » و « أَسَاسَ » إذا سَوَّسَ ، و « دَادَ » و « أَدَادَ » إذا دَوَّدَ ،
و « سَرَيْتُ » و « أَسْرَيْتُ » ، « كَنَبْتُ يَدَاهُ » و « أُكَنَّبْتُ » إذا اشْتَدَّتْ
وغلظت ، « سُوتُ بِهِ ظَنًا » و « أَسَاتُ بِهِ ظَنًا » ، « قَتَرَ [الرَّجُلُ] » و « أَقْتَرَ »
إذا قَلَّ مَالُهُ ، « حَقَّقْتُ الأَمْرَ » و « أَحَقَّقْتُهُ » ، و « هَرَقْتُ المَاءَ » و « أَهَرَقْتُهُ » ،
« بَنَتُ البَيْعَ » و « أَبَنَّتُهُ » ، « زَهَا البُسْرُ » و « أَرْهَى » ، « شَنَقْتُ القَرْبَةَ »
و « أَشَنَقْتُهَا » إذا شددت رَأْسَهَا ، « قَصَرَ عَنْهُ » و « أَقْصَرَ » ، « زَكَ الزَّرْعُ »
و « أَزَكَ » ، « جَمَّتِ الدَّابَّةُ ، وَالرَّكِيَّةُ » و « أَجَمَّتْ » ، « قَلِنْتُ البَيْعَ »
و « أَقَلِنْتُ » ، « سَارَ الدَّابَّةَ » و « أَسَارَهَا » ، « مُطِرْنَا » و « أَمْطِرْنَا » ،
و أبو عبيدة يفرق بينهما « غَسَا اللَّيْلَ » يَغْسُو ، و « أَعْسَى » إذا أَظْلَمَ ، « حَسَمْتُهُ »
و « أَحْشَمْتُهُ » إذا أَغْصَبْتَهُ ، « زَنْنْتُ بِهِ خَيْرًا » و « أَرْزَنْنْتُ » ، « جَهَدَهُ السَّيْرَ »
و « أَجْهَدَهُ » ، « جَرَمْتُ » و « أَجْرَمْتُ » من الجرم ، « خَلَا المَكَانَ »

و «أَخْلَى»، «عَسَرْتُ الرجلَ» و «أَعَسَرْتُهُ» إذا طلبت الدين منه على عُسرة، «خَفَقَ الطائرُ بجناحيه» و «أَخْفَقَ»، «سَفَقْتُ البابَ» و «أُسْفَقْتُهُ»، «ثَابَ جِسْمُهُ» و «أَثَابَ» أى: رَجَعَ، «أَجَرْتُ الغُلامَ» و «آجَرْتُهُ» «ذَرَّتِ الرِّيحُ» و «أَذَرَتْ»، «لَعَطُوا» و «أَلْعَطُوا»، و «ضَجَّجُوا» و «أَضَجَّجُوا»، «نَبَتَ البقلُ» و «أَنْبَتَ»، «رَجَنَتِ الشاةُ» و «أَرْجَنَتُ»، «تَرَى الرجلُ» و «أَثَرَى» إذا أيسر، «زَحَفَ» و «أَزَحَفَ» إذا أعيأ، «سَحَنَتِ اللهَ» و «أَسَحَنَتَهُ» إذا استأصله، وقرئ (فَيُسَحِّتِكُمْ) ، و (فَيُسَحِّتِكُمْ)، «جَا حَ اللهُ مَالَهُ» و «أَجَا حَهُ»، «هَدَيْتُ العروسَ» و «أَهْدَيْتُهَا»، «عَرَضَ لك الخيرُ» و «أَعْرَضَ» .

«حَدَّتِ المرأةُ» و «أَحَدَّتْ»، «فَرَزْتُ الشىءَ» و «أَفَرَزْتَهُ»، «عَقَمَ اللهُ رَحِمَهَا» و «أَعَقَمَهَا»، «حَدَقَ القومُ به» و «أَحَدَقُوا»، «أَوْخَفْتُ الخَطْمِيَّ» و «وَحَفْتُهُ»، «دَجَنَتِ السماءُ» و «أُدَجَنَتُ»، «جَلَبُوا عليه» و «أَجَلَبُوا» إذا صاحوا .

«لَاذُوا به» و «الْأَذُوا»، «وَجَرْتُهُ الدواءَ» و «أَوْجَرْتُهُ» .

«صَلَّ اللَّحْمُ» و «أَصَلَ»، و «خَمَّ» و «أَخَمَّ»، «سَعَرَنِي شَرًّا» و «أَسَعَرَنِي»، «مَهَرَّتُ المرأةُ» و «أَمَهَرْتُهَا»، «شَارَ العَسَلَ» و «أَشَارَهُ»، «عَدَرَ الغُلامَ» و «أَعْدَرَهُ»، «ضَبَّ الرجلُ» و «أَضَبَّ» إذا سَكَتَ، «صَدَدْتُ الرجلُ» و «أَصَدَدْتُهُ»، «صَرَدْتُ السَّهْمَ» و «أَصْرَدْتُهُ» إذا أنفذته .

«وَعَيْتُ العِلْمَ» و «أَوْعَيْتُهُ»، و «أَوْعَيْتُ الطعامَ»^(١) لاغير، و «وَفَيْتُ

(١) فى نسخة «وأوعيت الناع»

بالعهد» و«أَوْفَيْتُ»، و«أَوْفَيْتُ الْكَيْلَ» [لاغير]، «غَلَّتْ» و«أَغَلَّتْ» من الغُلُول، «لَحَدْتُ الْقَبْرَ» و«أَلَحَدْتُهُ»، و«لَحَدَ الرَّجُلُ فِي الدِّينِ» و«أَلَحَدَ» وقرئت (يَلْحَدُونَ) و(يُلْحِدُونَ)، «بَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ» و«أَبْدَأَ»، وقال الله عز وجل: (يُبْدِئُ وَيُعِيدُ)، «بَشَرْتُ الرَّجُلَ» و«أَبَشَرْتَهُ» إذا بَشَّرْتَهُ، و«بَشَرْتُ الْأَدِيمَ» و«أَبَشَرْتَهُ» إذا قَشَرْتَ مَا عَلَيْهِ، «قَبَلَ» و«أَقْبَلَ» و«دَبَرَ» و«أَدْبَرَ»، «وَوَقَّحَ الْخَافِرَ» و«أَوْقَحَ»، و«جَهَّشْتُ فِي الْبِكَاءِ» و«أَجْهَشْتُ»، «أَجْمَعَ الْقَوْمَ رَأْيَهُمْ» و«جَمَعُوا رَأْيَهُمْ»، «سَمَلَ الثَّوْبَ» و«أَسَمَلَ» «عَفَصْتُ الْقَارُورَةَ» و«أَعْفَصْتُهَا»، «حَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ» و«أَحَلَّ»، «بَلَ مِنْ مَرَضِهِ» و«أَبَلَ» أى: نجا.

«ثَوَيْتُ عِنْدَهُ» و«أَثَوَيْتُ»، «مَنَيْتُ» و«أَمْنَيْتُ» من المنى، و«مَذَيْتُ» و«أَمَذَيْتُ» من المذَى، «طَافُوا بِهِ» و«أَطَافُوا»، «حَالٌ فِي مَتْنِ فَرَسِهِ» و«أَحَالَ»^(١)، «صَرَ الْفَرَسُ أُذُنَهُ» و«أَصَرَ»، «مَرَّ الطَّعَامُ» و«أَمَرَ»، و«وَقَعْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ» و«أَوْقَعْتُ».

«نَوَيْتُ النَّوَى» و«أَنَوَيْتُهُ» إذا أكلت التمر ورَمَيْتَ بالنوى، «نَعَمِي عَلَيْهِ» و«أُنَعِمِي»، «مِطْتُ عَنْهُ» و«أَمِطْتُ» تنحيت، وكذلك «مِطْتُ غَيْرِي» و«أَمِطْتُهُ» هذا قول أبي زيد. وقال الأصمعي: «مِطْتُ» أنا، و«أَمِطْتُ» غيري؛ لاغير، «قَمَعْتُ الرَّجُلَ» و«أَقَمَعْتُهُ»، «صَعَقْتَهُمْ السَّمَاءَ» و«أَصَعَقْتَهُمْ» أَلْقَتْ عَلَيْهِمْ صَاعِقَةً، «قَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ» و«أَقَمَسْتُهُ» إذا غَطَطْتَهُ، «حَرَمْتُهُ» و«أَحْرَمْتُهُ»، «مَضَيْتُ» و«أَمَضَيْتُ».

(١) في نسخة «حال في متن فرسه، وأحال» بالحداء مهملة، وعلى ذلك تكون هذه الكلمة مكررة (انظر ص ٣٣٨ الآتية) وفي نسخة هنا بالجيم؛ فلا تكرار.